لا مؤشرات على انفراج

بين واشنطن وطهران

모 باريس – رغم دعوات فرنسا لإيران إلى 💎 خلال سلسلة من الهجمات في الخليج

خوض مفاوضات مع الولايات المتحدة

في الأسبوع الحالي، فإنه لم يبد أي من الطرفين استعدادا يذكر لمناقشة العديد

من القضايا محل الخلاف، بدءا ببرنامج

إيران النووي الذي استأنفت جوانب

منه، وانتهاء بالعقوبات الأميركية التي

ويُظهر غيابُ الحوار، ناهيك

بعقد اجتماع بين الرئيسين الأميركي

والإيراني، عدم استعداد أي من الجانبين حتى الآن للتخلي عن عنصرين

أساسيين لسياستيهما، ألا وهما اعتقاد

الولايات المتحدة بأن الضغط سيؤدى

إلى تركيع إيران ورفض طهران الرضوخ

ونتيجة لذلك يتوقع مسؤولون أوروبيون أن تواصل واشتنطن تضييق

الخناق علئ الاقتصاد الإيراني ووقوع

المزيد من الهجمات في الخليج مثل

الهجوم الذي استهدف منشاتين

نفطيتين سعوديتين في 14 سبتمبر

الحالى، ويحمّل الغرب طهران المسؤولية

ماكرون إلى رئيس الوزراء البريطاني

بوريس جُونسـون الثلاثاء في محاولةً

دعوة الرئيس الإيراني حسن روحاني

إلىٰ الاجتماع مع نظيره الأميركي دونالد

ترامب أثناء وجود الجميع في نيويورك

لحضور اجتماعات الجمعية العامة

وقال ماكرون لجونسون خلال

اجتماع ثلاثي نادر مع روحاني صورته

الكاميرات "إذا غادر روحاني البلد من

دون الاجتماع مع الرئيس ترامب فسوف

وقال جونسون مخاطبا الرئيس

ولم يرحب مسؤولون إيرانيون

بفكرة إجراء محادثات بين روحاني

وترامب في نيويورك، وقال أحدهم

عام 2015 والذي انسحب منه ترامب في

العام الماضي وتخفيف العقوبات التي

تم تشديدها في مايو الماضي بهدف

ومن وجهة نظر المسؤولين الغربيين،

ردت إيران على العقوبات الأميركية من

وقف صادرات النَّفط الإيرانية.

الأربعاء إن فرصة ذلك "معدومة".

الإيراني "ينبغي أن تقف على جانب

للأمم المتحدة هذا الأسبوع.

تكون تلك فرصة مهدرة".

حوض السباحة وتقفز أيضا".

وانضم الرئيس الفرنسي إيمانويل

تكبل اقتصاد طهران.

للضغوط الأميركية.

عنه رغم نفيها.

أقلقت أسواق النفط.

## تورط بكين في قرصنة إيرباص يعزز المخاوف الأميركية

غذى اتهام الصين بالوقوف وراء هجوم سيبراني على قاعدة بيانات شركة إيرباص المصنعة للطائرات، المخاوف الأميركية من أنشطة بكين الاستخباراتية التي تقوض الأمن القومى لواشنطن وحلفائها الأوروبيين. ويأتى توجيه الاتهامات لبكين في وقت تسعي فيه عملاق التكنولوجيا هواوى الظفر بصفقات تركيل شبكة الجيل الخامس للإنترنت في أوروبا وهو ما حذرت منه الولايات المتحدة مرارا مؤكدة أن هواوى مرتبطة مباشرة بجهاز الأستخبارات الصيني.

🤊 بكيان - نفت الحكومة الصينية الحمعة الشبيهات المتعلقة بمسيؤولية قراصنة صينيين عن أنشطة تجسس على شـركات متعاقدة مـع مجموعة إيرباص، في وقت تحاصر فيه واشتنطن شيركات التكنولوجيا الصينية وتقول إنها مرتبطة بأجهزة الاستخبارات.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية غنغ شوانغ في مؤتمر صحافي "يمكنني أن أؤكد لكم أنّ الصين تدافع بحزم عن أمن شبكات الإنترنت وتعارض بشدة أي شكل من أشكال الهجمات المعلوماتيةً".

وقال شوانغ "في الأيام الأخيرة، تحدثت مقالات عديدة عن هجمات معلوماتية. في هذه المقالات، ومن دون أى دليل، يحاول البعض دائما توجيه أصابع الاتهام إلى الصين بهدف تلويث سـمعتها". وأضَّاف "هذا ليـس بالأمر المهنى ولا المسؤول".



ومع رفضها نسب سلسلة الهجمات



عين على الخصوم

الأخيرة بسلسلة هجمات معلوماتية شنت عبر المرور بشركات متعاقدة مع مجموعة الصناعات الجوية، فيما تشتبه مصادر أمنية متعددة بأن الصين تدير هذه العمليات التحسسية الصناعية.

ووفق مصادر متطابقة، استهدفت هذه الهجمات تباعا المجموعة الفرنسية المتخصصة بالاستشارات التكنولوجية "إكسبليو"، وشركة السيارات البريطانية "رولــز رويــس"، بالإضافة إلى شــركتين فرنسيتين أخريين.

والهجمات ضد مجموعة إيرباص الأوروبية للصناعات الجوية، الرائدة فى مجال الصناعة وتعتبرها الوكالة الحكومية الفرنسية للأمن المعلوماتي (أنسى) بأنها "جهة ذات فاعلية حيوية"، شائعة ودوافعها وأساليبها متنوعة حدا. ولكن خلال الأشهر الـ12 الماضية،

واكتشف الهجوم ضد "إكسبليو" في أو اخر عام 2018، لكنه حصل قبل ذلك بوقت طويل. وأوضح مصدر أن الهجوم "المعقد جدا استهدف الشبكة الخاصة الافتر اضية التي تربط إكسبليو بإيرباص". و"الشبكة الخاصـة الافتراضية" عبارة عن شبكة خاصة ومشفرة، تسمح لكيانات متعددة بالتواصل بطريقة أمنة. والنجاح في اختراق هذه الشبكة يفتح الباب نظريا

روابطه مع نظام إيرباص.

عن سرقة معلوماتية للبيانات الشخصية لمتعاونين معها عبر قسمها الخاص بالطيران المدني.

ويحسب المصادر، فإن أولي الاختراقات رصدت في الفرع البريطاني لشركة إكسبليو وفي شركة رولز رويس، ما سمح لاحقا بكشف هجمات أخرى على

ويوضح رومان بوتان المكلف بالأمن في تَجْمَع "بوست إيرسبايس" الرقمي الخاص بالصناعات الجوية الذي أطلق مبادرة "إيرسايبر" الموجهة لتعزيز

الأصغر هدفا أسهل" للقرصنة. عبر فتحة المدخنة".

الفرع الفرنسي وعلىٰ إيرباص.

ويلخص مدير استراتيجية الأمن

لاختراق كل الأطراف المرتبطة بها. وتمت الهجمات الأخرى وفق نمط محدد وهو هجوم على مزود، ثم الوصول إلى شسركة إيرباص عبره، وذلك عن طريق استغلال

وكانت إيرباص قد أعلنت أواخر يناير

السيبراني في شركة "بروف برينت" في كاليفورنيا لويك غيرو الأمر قائلا "الأبواب مغلقة لدا يمر القراصنة عبر الشَّبِابِيك، وحين تغلق الشبابيك، يمرون

واستهدف المهاجمون وثائق مصادقة تقنية وهو الإجراء الرسمي الذي يثبت بأن جميع عناصر الطائرة متلائمة مع معابير السلامة. وكانت مجلة "تشالنجز" قد كشفت في فبراير الماضي أن الهجوم الذي اعترفت بــه إيرباص في فبراير كان يستهدف هذا النوع من الوثائق.

وتحاول الصين تطويس طائرتها المتوسطة الأولىٰ "سي919" لكنها تواجه صعوبة في الحصول على مصادقة عليها. وعدا ذلك فإن "البحث والتطوير الصينيين" في مجالي تجهيز المحركات وإلكترونيات الطيران "ضعيفان"، فدما تسعىٰ الصين إلىٰ تطوير طائرة كبيرة مع الروس في المستقبل هي "سي– 929" وستكون بحجّم "إيرباص أي 350" نفسه.

وأعلنت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي، في إشارة مبطنة إلى إيرباص، البيانات الشخصية لموظفيها، بل مباشرة الوثائق التقنية الخاصة بمعداتها أيضا".

وأضافت "في الواقع، إن شيركة متعاقدة مـع المجموعة الكبيرة هي التي استهدفت، ما يبين لنا الأهمية المحيطة بكل حلقة من حلقات دفاعنا الوطنى".

على إيران. وتسبب هذا الهجوم في وقف

وجاء الهجوم بطائرات مسيرة وصواريخ قبل فجر 14 سبتمبر على منشائتي نفط بالسعودية في أعقاب هجمات سابقة على منشات نفطية سعودية وناقلات نفط في مياه الخليج، والتى ألقى باللوم فيها علىٰ نطاق واسع جزء كبير من إنتاج النفط السعودي.



ويجادل منتقدون بأن عدم قيام ترامب برد عسكري أقنع طهران بأنها

يمكن أن تواصل هجماتها دون عقاب. وقال مصدر مخابرات غربي "الإيرانيون ما زالوا مستعدين لخوض المجازفة التي تنطوي عليها مهاجمة المنشات النفطية في السعودية لأنهم يدركون أنهم لن يدفعوا ثمنا باهظا".

وكان ترامب، الذي يستمتع بالقمم التي يحيط بها اهتمام إعلامى كبير، قد قال إنه مستعد للقاء روحاني في نيويـورك دون شـروط مسـبقة، لكـن الهجوم على السعودية أحبط الجهود التى بذلها ماكرون للجمع بين الزعيمين الأميركي والإيراني.

وقاً ل مصدر دبلوماسي فرنسي "هجمات 14 سبتمبر كانت كبيرة إلى درجة أنها أصبحت نقطة تحول"

وقال فيل غوردون الذي عمل في وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومى الأميركي في عهد الرئيس السابق باراك أوباما "تواصل إدارة ترامب الإصرار على أن إيران تقع تحت ضغط وهذا صحيح بالتأكيد. لكن ترامب تحت ضغط كذلك حيث إن إيران تواصل مهاجمة المصالح الأميركية والعالمية وتوسعة برنامجها النووي بطرق تنطوي على

وأضاف غوردون الذي يعمل الآن في مجلس العلاقات الخارجية الأميركية "لمحت إيران في الأسابيع الأخيرة إلى أنها غير مستعدة للإذعان لمطالب الولايات المتحدة كما كان يأمل ترامب علي ما يبدو، لذا يتعين علي ترامب الآن أن يقرر إن كان سيرضخ لبعض مطالب إيران، وهو تنازل كبير، أو أن يقبل تكلفة ومخاطر الوضع الراهن غير

## وقال مســؤول إيراني آخر طلب عدم ذكر أسمه "لقد ولَّىٰ عصر استخدام الأمن الإلكتروني للشركات الصغيرة مطلع ستبتمبر الحالي، قائلة "ذكرتنا استهدفت "أربع هجمات كبيرة" الشركة الضغط لتركيع أي بلد". التطورات خلال عام 2019 بأن مجموعات والمتوسطة أن "الشركات الكبرى مثل وأكد المسؤولون أيضا في السر صناعية يمكن أن تكون أيضا هدفا إيرباص، محمية بشكل جيد جدا، من والعلن مطالبهم بعودة الولايات المتحدة لهجمات معلوماتية لا تستهدف فقط الصعب قرصنتها، بينما تشكل الشركات إلى الاتفاق النووي الإيراني المبرم في

رسميا إلى أحد الأطراف، أشارت عدة مصادر إلى مجموعة مرتبطة بالسلطات الصينية عرفت بالاسم الرمزي "أي.بي.تي 10"، وهــى مجموعة تجسـس معلوماتي صينية مرتبطة، بحسب واشنطن، بالاستخبارات الصينية، في المجالات العسكرية كما الاقتصادية.

واستُهدفت إيرباص في الأشهر

## تخبط في البيت الأبيض بعد تفاقم أزمة عزل الرئيس

الديمقراطيين على البدء في إجراءات عــزل الرئيس الأميركــى، دونالد ترامب، بتهمة الخيانة والتواطؤ مع دولة أجنبية، فصلا جديدا بنشس اتهامات لمخبر، تؤكد محاولة الرئيس التخلص من القضية والتكتم على فحوى المكالمة، وكذلك طلبه بتدخل أجنبي في حملة اعادة انتخابه.

وقال مخبر يعمل في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي.

🤊 واشـنطن – شـهدت قضيـة المكالمة 👚 أي.أي) إن الرئيس "اسـتخدم صلاحيات انتخابات 2020".

وأضاف أن محامى البيت الأبيض قاموا بعد ذلك "بالتدخل ليقفلوا كل وثائق الأرشيف المرتبطة بالاتصال الهاتفي" في إشارة إلى المحادثة التسى جمعت ترامب ونظيــره الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، خصوصا عبر إصدار أمر بالاحتفاظ بها في "نظام إلكتروني منفصل عن النظام الذي

الأبيض ليعمل فترة ثم عاد إلى وكالة الاستخبارات المركزية.واستخدمت المعارضة وثيقة هذا المخبر لتتهم البيت الأبيض بمحاولة "خنق" الفضيحة، كما وصل التلاسن بين الطرفين إلى حدّ

تشبيه ترامب بـ"زعيم مافيا". ويواجه ترامب إجراءات عزل بعد اتهامه من قبل الديمقراطيين ب"الخيانة" بعد طلبه من نظيره الأوكراني، خــلال محادثة هاتفية، جرت

قراط*ي* جو با الرئيس السابق، وخصــم ترامب في الانتخابات المقبلة التي تفصلنا عنها

ويبدو أن ترامب متفائل أكثر من خصومه في هذه القضية نظرا لتفوق الجمهوريين في الكونغرس على الدىمقراطيين حيث يحتل الجمهوريون 53 مقعدا مقابل 45 مقعدا للديمقراطيين الذين إذا نجحوا في إدانة الرئيس أمام مجلس النواب فإنه بتم نقل القضية

الشبيوخ الذي ينظر في ما إذا كان الرئيس مذنبا، على المواد المتضمنة للإدانة، ويتوجب تصويت ثلثى نواب المحلس لإدانة الرئيس وبالتالي عزله. ولكن قد تشكل إدانة ترامب في هذا الظرف بمثابة إعلان نهابة الرحل سياسيا، والذي لاحقته العديد من التهم منذ وصوله إلى البيت الأبيض بدءا

وقت سابق.

ويـرى مراقبـون أنه في حـال عدم إدانته وعزله سيكون ترامب على مُوعد مع الدخول في السباق الرئاسي القادم المقرر في 2020 من أجل تجديد عهدته بأريحية مقارنة بالديمقراطيين وقد يخرج منتصرا دون عناء. ويؤكد هؤلاء أن فرص نجاح إدانة ترامب تبقى ضئيلة وهو ما يزيد من تقوية حظوظ الرئيس في سباقه القادم.

## واشنطن تخفض حصتها من استقبال اللاجئين

من اتهامه بالتواطؤ مع روسيا للفوز

بانتخابات 2016 وصولا إلى اتهامه

👤 واشـنطن – اتخــذت إدارة الرئيــس الرئاسة خلال العام المقبل.

وأكدت الخارجية الأميركية في بيان

الخاص باللاجئين.

وأضافت الوزارة أن الحصة التي تستقبلها واشنطن من اللاجئين يجب أنّ

الأميركي دوناليد ترامب إجبراء جديدا يقضى بالتخفيض الجدري في حصة اللاجئين الذين تستضيفهم الولايات المتحدة وذلك في إطار سياستها بإعادة التوطين، في وقت يعوّل فيه الرئيس الأميركى علئ معاداة المهاجرين وطالبي اللجوء للظفر بولاية ثانية في انتخابات

> لها أنه خلال السنة المالية للعام المقبل والتي تبدأ من أكتوبر سيشمل برنامج إعادة التوطين 18 ألف لاجعى مقابل 30 ألفا في العام الحالي و16 ألفا عام 2016. وعرت الوزارة هذا الإجراء إلى إلقاء

> قوات الأمن القبض على أشخاص يشتبه بأنهم إرهابيون مروا عبر البرنامج

والاستخبارات الأميركية في مخيمات الأمم المتحدة حول العالم لتعيد توطينهم في الولايات المتحدة، خصوصا من هم

الرئاسية الأميركية.

ومن المنتظر أن تقع مناقشة ترامب الني تبقى مكافحته ضد الهجرة إلى الولايات المتحدة إحدى قضاياه الرئيسية قبل عام من الانتخابات

ويعنى بهذه السياسة المهاجرين الذين تختارهم وكالات الأمن



أكثر هشاشية مثل المستنين والأرامل وأعرب رئيس منظمة "إنترناشيونال

ريسكيو كوميتي" غير الحكومية ديفيد ميليباند، عن أسفه قائلا إنه "يوم حزين وأضاف ميليباند "إنها ضربة

جديدة للقيادة الأميركية في إطار حماية الأشتخاص الأكثر هشاشية في العالم". ونددت منظمة "رفيوجى إنترناشيونل" بما اعتبرته "قرارا محزنا من الإدارة الأميركية" وقال رئيسها إريك شوارتز "أنا الآن في كولومبيا حيث يبحث 5 آلاف فنزويلي عن مكان يلجأون إليه، كل يوم".

وتؤكد الحكومة الأميركية التى تريد مراجعة سياستها تجاه اللاجئين على أنها تتوقع تلقى 350 اَلف طلب جديد في عام 2020، لكن جزءا صغيرا فقط من هؤلاء قد يحصلون في نهاية المطاف إذا ما تمت المصادقة على هذا الإجراء.



مواجهة لا يمكن التكهن بنتائجها